# النسبة



## النسبة

### تعريف النسبة

انتصر المنتخب المغربِي.

لاحظ أن في هذه الجملة اسمين اثنين: (المنتخب + المغرب)، ولاحظ أيضا أن الرابط بين الاسمين هو الياء المشددة في الاسم الثاني، فلكون المنتخب المنتصر ينتسب إلى المغرب

أضفنا ياء مشددة في آخر هذا الاسم، وقلنا: المغربِي.

### استنتاج

النسبة هي إلحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها على آخر الاسم للدلالة على نسبة شيء إلى شيء آخر.

### الدلالة والوظيفية

تنفرد اللغة العربية بالقدر الكبير من التنويعات الجمالية لرسم حروفها. إذا تأملنا المثال، وجدنا أن:

- الاسم (العربية) اسم منسوب إلى (العرب).
- الاسم (الجمالية) اسم منسوب إلى (الجمال).

تؤدي النسبة وظيفة محددة هي وصف "المنسوب" وتوضيحه.

### العناصر

في كل نسبة نجد اسمين هما:

- المنسوب إليه: وهو الاسم الأصلي الذي ستلحق بآخره ياء النسبة، مثل: شجرة، عصا، الصدي، إنشاء ...
- المنسوب: وهو الاسم الذي أضيفت إلى آخره ياء النسبة، كقولنا: شجري، عصوي، الصدوي، إنشائي ...

## نسبة الأسماء

### نسبة الاسم المختوم بتاء التأنيث

| الاسم | نوعه | نسبته | التغيير الحاصل عند النسبة |
|---|---|---|---|
| شجَرةٌ | اسم مختوم بتاء التأنيث | شجري | حذفَت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها. |
| حضارة | اسم مختوم بتاء التأنيث | حضاري | حذفَت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها. |

### استنتاج

إذا كان الاسم مختوما بتاء التأنيث، حذفَت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخره مع كسر ما قبلها.

### نسبة الاسم الثلاثي المكسور العين

| الاسم | نوعه | نسبته | التغيير الحاصل عند النسبة |
|---|---|---|---|
| | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ملك | اسم ثلاثي مكسور العين (على وزن فِعل) | ملكي | فتحت عينه وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها. |
| نَمِر | اسم ثلاثي مكسور العين (على وزن فِعل) | نَمِري | فتحت عينه وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها. |

استنتاج

ينسب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين بفتح عينه وإضافة ياء النسبة المشددة في آخره مع كسر ما قبلها.

النسبة إلى الاسم الذي على وزن «فُعيلة» بضم الفاء و«فعيلة» بفتح الفاء

| الاسم | نوعه | نسبته | التغيير الحاصل عند النسبة |
|---|---|---|---|
| صحيفة | اسم على وزن «فعيلة» | صحفي | حذفت التاء والياء وفتحت العين وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها. |
| طبيعة | اسم على وزن «فعيلة» | طبعي | حذفت التاء والياء وفتحت العين وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها. |
| جهينة | اسم على وزن «فعيلة» | جهني | حذفت التاء والياء وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها. |
| حقيقة | اسم على وزن «فعيلة» | حقيقي | بقيت الياء على حالها وحذفت التاء ثم أضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها. |

استنتاج

ينسب إلى الاسم الذي على وزن «فعيلة» أو «فعيلة» بحسب حرفه الثاني:

- إذا كان ثانيه حرفا صحيحا وغير مكرر: تحذف تاؤه وياؤه وتفتح عينه ثم تضاف ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
- إذا كان ثانيه حرف علة أو مكررا: تبقى الياء على حالها وتحذف التاء ثم تضاف ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

النسبة إلى الاسم المقصور

| الاسم | نوعه | نسبته | التغيير الحاصل عند النسبة |
|---|---|---|---|
| عصاً | اسم مقصور (مختوم بالألف)، وألفه ثالثة | عصوي | تُقلب الألف واوا، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها. |
| كنَداً | اسم مقصور، ألفه رابعة، وثانيه متحرك | كنَدي | تُحذف الألف، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها لأن الحرف الثاني متحرك (أي مفتوح). |
| مُعنًى | اسم مقصور، ألفه رابعة، وثانيه ساكن | مُعنِي أو مُعنَوي | تُحذف الألف أو تقلب واوا، مع زيادة الياء، وكسر ما قبلها لأن ثانيه ساكن. |
| مُرتَضى | اسم مقصور، ألفه خامسة (أو أن تكون سادسة) | مُرتَضي | تُحذف الألف، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها. |

استنتاج

الاسم المقصور: هو كل اسم كان مختوما بالألف المقصورة أو الممدودة، والنسبة إليه تكون كما يلي:

- إذا كانت الألف ثالثة: تُقلب الألف واوا (عصو)، وتضاف ياء النسبة (عصوي) مع كسر ما قبلها.

- إذا كانت الألف رابعة: تُحذف الألف (كند)، وتُضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (كندي)، وذلك إذا كان الحرف الثاني متحركا (أي مفتوحا). أما إذا كان ساكنا (معنى)، فتُحذف الألف (معن) أو تقلب واوا (معنو)، مع زيادة الياء، وكسر ما قبلها (معني أو معنوي).
- إذا كانت الألف خامسة أو سادسة: تُحذف الألف (مرتض)، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (مرتضي)، وتتبع نفس الطريقة إذا كانت الألف سادسة كقولنا: مُستَبقى – مستبقـ – مستبقي.

## النسبة إلى الاسم المنقوص

| الاسم | نوعه | نسبته | التغيير الحاصل عند النسبة |
|---|---|---|---|
| الصدي | اسم منقوص، ياؤه ثالثة | الصدوي | تُقلب الياء واوا، وتُكسر الواو، ويُفتح ما قبلها، وتضاف ياء النسبة. |
| الداعي | اسم منقوص، ياؤه رابعة (أما الألف واللام فزائدتان للتعريف) | الداعي أو الداعوي | تُحذف الياء، وتضاف ياء النسبة؛ أو تقلب الياء واوا، ويُفتح ما قبلها، وتضاف ياء النسبة. |
| المُقتَدي | اسم منقوص، ياؤه خامسة (أو أن تكون سادسة) | المُقتَدي | تُحذف ياؤه، وتضاف ياء النسبة المشددة. |

### استنتاج

النسبة إلى الاسم المنقوص: وهو الاسم المختوم بالياء، وينسب إليه بالطرق التالية:

- إذا كانت الياء ثالثة: تُقلب الياء واوا، وتُكسر الواو، ويُفتح ما قبلها (الصدو)، وتضاف ياء النسبة (الصدوي).
- إذا كانت الياء رابعة: تُحذف الياء، وتضاف ياء النسبة (الداعـ – الداعي)، أو تقلب الياء واوا مع كسرها، ويُفتح ما قبلها (الداعـو، وتضاف ياء النسبة (الداعوي).
- إذا كانت الياء خامسة أو سادسة: تُحذف ياؤه (المقتد)، وتضاف ياء النسبة المشددة ()المقتدي)، ونعتمد نفس الإجرءات إذا كانت الألف سادسة، مثل: المستَجدي – المستجد – ِ المستجدي ...

## النسبة إلى الاسم الممدود

| الاسم | نوعه | نسبته | التغيير الحاصل عند النسبة |
|---|---|---|---|
| إنْشاء | اسم ممدود، همزته أصلية (من أنشأ، ينشئ) | إنْشائِي | تبْـقى الهمزة، وتُضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها. |
| صفراء | اسم ممدود، همزته زائدة للتأنيث (إذ لا وجود لها في الفعل صـفر). | صفراوي | تُقلب الهمزة واوا، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها. |
| رَجاء | اسم ممدود، همزته منقلبة عن واو (من الفعل رجا، يرجو) | رَجائِي أو رَجاوي | تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها، أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة، ويكسر ما قبلها. |
| إجْراء | اسم ممدود، همزته منقلبة عن ياء (من أجْرى، يُجْري) | إجْرائِي أو إجْراوي | تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها، أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة، ويكسر ما قبلها. |

### استنتاج

النسبة إلى الاسم الممدود: وهو كل اسم ختم بهمزة قبلها ألف ممدودة، وتكون النسبة إليه كما يلي:

- إذا كانت الهمزة أصلية: تبْـقى الهمزة (إنشاء)، وتُضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (إنْشائِي).
- إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث: تُقلب الهمزة واوا مع كسرها (ِ صفراو)، وتضاف ياء النسبة (صفراوي).
- إذا كانت الهمزة منقلبةً عن واو: تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (رَجائِي)، أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة، ويكسر ما قبلها (رَجاوي).

- إذا كانت الهمزة منقلبة عن ياء: تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (إجَرائِي)، أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة، ويكسر ما قبلها (إجَراوي).

### النسبة إلى المثنى والجمع والمركب

| الاسم | النسبة إليه | التغيير الذي لحقه |
|---|---|---|
| قمران | قمري | رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة. |
| نجوم | نجمي | رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة. |
| موحدون | موحدي | رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة. |
| أبو بكر | بكري | النسبة إلى الجزء الثاني فقط. |
| بدر الدين | بدري | النسبة إلى الجزء الأول فقط. |
| بعلبك | بعلي | النسبة إلى الجزء الأول فقط. |
| جاد الحق | جادي | النسبة إلى الجزء الأول فقط. |
| نور الدين | نوري | النسبة إلى الجزء الأول فقط. |
| ابن طالب | طَالِبِي | النسبة إلى الجزء الثاني فقط. |

### استنتاج

- المثنى والجمع: ينسبان بردهما إلى المفرد مع إضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها.
- المركب الإضافي: ينسب إلى جزئه الأول أو الثاني مع مراعاة أمن اللبس، فإذا كان علما وغير كنية (أي لم يسبق بأب أو أم أو ابن)، فإنه ينسب إلى صدِره (أي إلى جزئه الأول) بزيادة ياء النسبة، وكسر ما قبلها (نور – نوري)، وإذا كان كنية (أي علما مركبا تركيبا إضافيا ومسبوقا بأب أو أم أو ابن)، نُسب إلى عجزه (أي إلى جزئه الثاني) بزيادة ياء النسبة، وكسر ما قبلها (طالب – طالبِي).
- المركب المزجي والإسنادي: ينسب إلى جزئهما الأول فقط.

### الملخص

إذا ألحقتَ بآخر اسم ما مثل (دمشق) ياء مشددة للدلالة على نسبة شيء إليه فقد صيرته اسما منسوبا فتقول: (هذا نسجُ دمشقيٌّ) وإضافتك الياء المشددة إليه مع كسر آخره هو النسبة،

وينتقل الإعراب من حرفه الأخير الى الياء المشددة.

### قاعدة النسبة

الأصل أن تكسر آخر الاسم الذي تريد النسبة إليه ثم تلحقه ياء مشددة من غير تغيير فيه مثل (علم: علمي، طرابلس: طرابلسي، خلق: خلقي...إلخ)

لكن الاستقصاء دل على أن كثيرا من الأسماء يعتريها بعض تغيير حين النسب نظرا لأحوال خاصة بها وإليك هذه التغييرات:

1) المختوم بتاء التأنيث: تحذف تاؤه حين النسب مثل: (فاطمة، مكة، شيعة، طلحة) تصبح بعد النسب: فاطمي، مكي، شيعي، طلحي

2) المقصور: إن كانت ألفه ثالثة مثل (فتى وعصا) قلبت واواً فنقول: (فتويّ وعصويّ)

وإن كانت رابعة فصاعدا حذفت، فمثل: (بردى وبُشرى ودوما ومصطفى وبخاري ومستشفى) تصبح بعد النسب: (بردي وبشرى، ودوميّ، ومصطفيّ، وبخاريّ، ومستشفيّ)

أجازوا في الرباعي الساكن الثالث مثل بُشرى وطنطا قلب ألفها المقصورة واواً فيقال: بُشروي وطنطوي، وزيادة ألف قبل الواو فيقال: بشراوي وطنطاوي إلا أن الحذف فيما كانت

ألفه للتأنيث كبشرى أحسن وقلب الألف واواً فيما عداها مثل (مسعى) أحسن

3) المنقوص: يعامل معاملة المقصور فتقلب ياؤه الثالثة واواً مثل (القلب العمي) تصبح في النسب (القلب العمويّ) وتحذف ألفه الرابعة فصاعداً مثل (القاضي الرامي، والمعتدي، والمستقصي) فتصبح بعد النسب (القاضيّ الراميُّ، والمعتديّ، والمستقصيَ)

ويجوز في ذي الياء الرابعة إذا كان ساكن الثاني قبلها واواً أيضا فنقول: القاضوي الراموي، ونقول في تربية: تزبِيّ وتربويّ، وفي مقضيّ (اسم المفعول) مقضيّ ومقضوي

4) الممدود: إن كانت ألفه للتأنيث قلبت واواً وجوبا، فقلت في النسبة الى صحراء وحمراء: صحراوي وحمراوي. وإن لم تكن للتأنيث بقيت على حالها دون تغيير، فتنسب الى

المنتهى بألف أصلية مثل وضَّاء وقُراء (بمعنى نظيف وناسك) بقولنا: قرائيّ ووضائيّ، والى المنتهي بهمزة منقلبة عن واو مثل (كساء) أو ياء مثل (بناء) بقولنا: كساني وبنائي، والى

المنتهي بهمزة مزيدة للإلحاق مثل (عِلباء وحِرباء) بقولنا: علباني وحِربائي

وأجازوا قلبها واواً في المنقلبة عن أصل وفي المزيدة للإلحاق فقالوا: كساني وكساوي، وبنائي وبناوي، وعلباني وحربائي وعللباوي وحرباوي، وعدم القلب أحسن

5) المختوم بياء مشددة: إذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد مثل (حي) و(طيّ) رددت الياء الأولى الى أصلها الواو أو الياء وقلبت الثانية واواً فقلت: حيوي وطووي

وإن كانت بعد حرفين مثل (عليّ وقصيّ) حذفت الياء الأولى وفتحت ما قبلها وقلبت الياء الثانية واواً فقلت: عَلَوي وقُصويّ

وإن كانت بعد ثلاثة أحرف فصاعدا حذفتها فقلت في النسبة الى (كرسيّ وبختيّ والشافعي): كرسيّ وبختيّ والشافعي. فيصبح لفظ المنسوب ولفظ المنسوب إليه واحدا وإن اختلف التقدير.

6) فُعَيلة أو فَعيلة او فَعولة في الأعلام: مثل جُهَينة وربيعة وشنوءةَة: تحذف ياؤهن عند النسب ويفتح ما قبلها فنقول: جُهَنيّ ورَبعيّ وشَنئيّ، بشرط ألا يكون الاسم مضعفا مثل (قُليلة) ولا واوي العين مثل (طويلة) فإن هذين يتبعان القاعدة العامة

7) ما توسطه ياء مشددة مكسورة: مثل طيِّب وغُزَيِّل وحُمَيِّر تحذف ياؤه الثانية عند النسب فنقول طَيبيّ وغُزيليّ وحُميريّ

8) الثلاثي المكسور العين: تفتح عينه تخفيفا عند النسب مثل: إبل، ودُئل (اسم علم)، ونَمِرَ، ومِلك فنقول: إبَليّ، ودُؤَليّ، ونَمَريّ، ومَلكيّ

9) الثلاثي المحذوف اللام: مثل أب وابن وأخ وأخت وأمة ودم وسَنة وشفة وعَمٍ وغدٍ ومئةٍ ويدٍ، ترد عليه لامه عند النسب فنقول: أبويّ وبَنويّ وأخويّ، وأمويّ ودموي وسنوي وشجوي وشفهي (أو شفوي) وعمَوي وغدَوي ولُغَوي، ومئوي ويدوي

10) الثلاثي المحذوف الفاء: الصحيح اللام منه مثل (عدة وزنة) ينسب إليه على لفظة فنقول: عديّ وزِنيّ، والمعتل اللام منه مثل شية (من وشى) ودية (من ودى)، يرد إليه

المحذوف فنقول في النسب إليهما: وِشَويّ، وِدويّ

11) المركب: ينسب الى صدره سواء أكان تركيبا إسناديا مثل (تأبط شرًا) و (جاد الحق)، أم كان تركيبا مزجيا مثل بعلبك ومعد يكرب، أو كان تركيبا إضافيا مثل: تيم اللات وامرئ

القيس و رأس بعلبك ومُلاعب الأستة ، تنسب في الجميع الى الصدر فنقول: تأبطيّ، وجاديّ، وبلعيّ، ومعدويّ، وتيميّ، وامرئيّ، ورأسي، وملاعبيّ

فإن صُدر المركب الإضافي بأب أو أم أو ابن مثل أبي بكر وأم الخير، وابن عباس، نسبت الى العجز فقلت: بكري، وخيري، وعباسي.